

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 61

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء العشرون من شهر ذي القعدة من العام الثاني والاربعين بعد الاربععماة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول. لكتير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل غزوة احد يشتمل على غزوة احد مختصرة - 00:00:31

وهي وقعة امتحن الله عز وجل فيها عباده المؤمنين. دكتور ماجد اعد اعدنا ورعاك الله اعد قال رحمه الله فصل غزوة احد يشتمل على غزوة احد مختصرة وهي وقعة امتحن الله عز وجل فيها عباده المؤمنين واختبرهم - 00:01:01

وميز فيها بين المؤمنين والمنافقين وذلك ان قريشا حين قتل الله سراتهم بدر واصيبوا بمصيبة لم تكن لهم في في حساب ورأى سفيههم ابو سفيان ابن حرب لعدم وجود اكابرهم - 00:01:27

وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة في غزوة السويق ولم ينزل ما في نفسه شرع يجمع قريشا ويؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين تجمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والخلفاء والاحابيش - 00:01:47

والباعث لهذا الحمد لله بدر نصرهم الله نصر مؤزرا مع ان قريشا اكثر عددا واكثر مؤنة ونصر الله المسلمين وضاعف الله لهم الاجر لأن خروجهم كان في اول الامر وايضا كانوا اقل عددا - 00:02:12

وكانوا سبحانه الله العظيم يعني اه خرجنوا خرجنوا للقافلة المغامن التجارية وابو سفيان كان ذكيا عندما نجت العير وارسل الى قريش ان نرجع لكنها كابت قريش وزعمت ان رجوعها ذل ومهانة - 00:02:44

وحتى لا يتحدث العرب برجوعهم فكانت الدائرة عليه لم تهأ نفسها ونفس ابي سفيان اه حتى اراد ان يثار لقريش من هزيمة بدر قاموا جمعوا كما سمعنا اجتمعوا ورمي وهذا كله من باب ما - 00:03:10

وقد في عليهم من الهزيمة النفسية والبدنية في بدر واردوا الانتقام نعم يا شيخ ماجد وجاؤوا بنسائهم لأن لا يفروا ومعهم العرب العرب تأتي بالنساء قد ذكر بعض المؤرخين ان العرب ان النساء العرب تنشر التراب على تنفيش شعورها - 00:03:38

وتنفث التراب تضع التراب عليها ثم اه جزعا عند جناح عند ثار رجال الموت عند الهزيمة من باب استحذاء او حذف او شحن الهمم وذكر بعضهم ان النساء ان فتيات العرب - 00:04:06

يخرجنا في كامل زينتهن ويقول ان الاشعار من باب بث الحماس والهدوء والقوة في نفوس شباب القوم حتى يكون الاكثر تهيئا وتحمسا واندفعا نعم يا شيخ ثم اقبل بهم نحو المدينة - 00:04:26

فنزل قريبا من جبل احد بمكان يقال له عينين وذلك في شوال شيخ ماجد هناك كتاب اسمه جبال تهامة ابن عرار السلمي واظن ان من قام بتحقيقه في في ذهني ان لم تخني الذاكرة - 00:04:51

وما اكثر ما خلفني. اه ان الذي حققه محمد عبد السلام هارون جبال تهامة ابن عرار السلمي ورقي لطيف جزء صغير فيه التعريف بالجبال الى اخره واحد اكبر من اكبر جبال المدينة - 00:05:14

ولعله من افضل جبال الدنيا لحديث جبل احد يحبنا ونحبه نعم وذلك في شوال من السنة الثالثة واستشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فيخرج اليهم ام يمكنها في المدينة - 00:05:32

تبارد جماعة من فضلاء الصحابة من فاته الخروج يوم بدر الى الاشارة بالخروج اليهم والدوا علىه صلى الله عليه وسلم في ذلك

واشار عبدالله بن ابي بن سلول بالمقام بالمدينة - 00:05:56

وتابعه على ذلك بعض الصحابة الح اوئل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهض ودخل بيته ولبس وخرج عليهم وقد اثنى عزم بعض اولئل فقلوا يا رسول الله - 00:06:15

ان احببت ان تتمكث في المدينة فافعل فقال ما ينبغي لنبي اذا لبس ان يضعها حتى يقاتل وهذا سبحان الله العظيم حتى عند العرب يقول سيد العرب سيد القوم والعشيرة - 00:06:36

اذا لبس لباس الحرب او نصب راية الحرب وشاهدها قومه وعندهم ليس بالامر هين ان يرجع عن رأيي من يقدم على ما عزم على وسلم بين ما كان نبيا ان يرجع - 00:06:56

هذا من كمال الشجاعة ومن اه يعني عظيم المروءة ان رجل صاحب مروءة وصاحب شهامة وصاحب اه عزيمة ما ما ينقص على عزيمتي هناك عدد احوال لها ضوابط لكن هنا رأي ان في الحرب مصلحة - 00:07:25

استحسن رأي من رأى ذلك فكان ما كان نعم واتي عليه الصلاة والسلام برجل منبني النجار فصلى عليه وذلك يوم الجمعة استخلف على المدينة ابن ام مكتوم وخرج الى احد في الف - 00:07:44

من ام مكتوم هذا يأخذ من الفقهاء حكم جواز امامية تنصيب الامام ولو كان اعمى وخرج الى احد في الف فلما كان بعض الطريق ان خزل عبد الله ابن ابي في نحو ثلاثة الى المدينة - 00:08:07

فاتبعهم عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما يوبخهم ويحضهم على الرجوع عبد الله بن ابي هذا من المنافقين رجع بثلث الجيش من المعلوم الجيش اذا نقص - 00:08:35

جزء منه في اثناء المسير فهو اشد ممن لو مما لو لم يخرجوا بالاصل بعد معين اسهل في نفوسه من ان يخرج ثم ينقص عدد منهم هذا يخزل قد يخزل قد يخزل - 00:09:01

اخرين يعني اه من الجيش ابو من ابي رجع بثلاث مئة وعبد الله بن حرام رضي الله تعالى عنه. وعن ابنته جابر يعلم ان هذا الرجوع قد سيؤثر واخذ يذكرهم ويوبخهم. نعم - 00:09:21

فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع فلما ابوا عليه رجع عنهم وسبهم واستقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن بقي معه حتى نزل شعب احد في عدوة الوادي الى الجبل - 00:09:41

فجعل ظهره الى احد ونهى الناس عن القتال حتى يأمرهم فلما اصبح عليه الصلاة والسلام للقتال في اصحابه وكان فيهم خمسون فارسا واستعمل على الرماة وكانوا خمسين عبدالله بن جبير الاوسي - 00:10:04

وامرها واصحابها الا يتغيروا من مكانهم وان يحفظوا ظهور المسلمين ان يؤتوا من قبلهم وظاهر صلى الله عليه وسلم يومئذ بين درعين واعطى اللواء مصعب بن عمير اخيبني عبد الدار - 00:10:27

وجعل على احدى المجنبيتين الزبير بن العوام وعلى المجنبة الاخرى المنذرة بن عمرو المعنق ليموت ليش لماذا المعنق ليموت هذا يبدو انه لقب احسن الله يهديك على كل حال هذا الترتيب - 00:10:48

والتقسيم في هذه المعركة دليل على الذكاء النبوى بعد النظر النبى وسلم وبخاصة انه اكدى على عبد الله بن جبير الاوسة المسؤول عن الرماة وكان عددهم خمسين يبرح مكانه وان يكون حتى لا يأتي العدو من ظهور الصحابة - 00:11:16

واكدى عليهم وتأكيده عليه الصلاة والسلام ايضا بعد دراسته وقوة ذكائه لان الرماة مكان رماة في مكان مرتفع ومعركة في الاسفل ونزول نزولهم يكون سريع سريعا بخاصة اذا بدلت المعركة في - 00:11:44

يعنى الميل بجانب النصر للمسلمين وهذا الذي حصل فنزلوا لما رأوا الامر اوشك على الانتهاء وان الغالبة للمسلمين فنزلوا وحذرهم ابن جبير رضي الله تعالى عنه تذكراهم ولكن قد تغلب النفوس واحيانا اصحابها - 00:12:06

فكان ما كان وجاء المشركون من مكان الرماة واما مجلبتي المجنبيان الجيش يقسم الى اقسام الخمسة والذي يسمى الجيش الخميس اه ميمونة وميسرة ومقدمة مؤخرة هذه اربعة اقسام والقلب يعني وسط هو القسم الخامس - 00:12:25

نعم يا شيخ صناديق في الحاشية ذكر قال المنذر ابن عمرو ابن خنيص الانصاري الخزرجي والمعنqi ليموت او المعنqi للموت لقب عرف به. شهد العقبة وكان من النقباء ثم شهد بدوا واحدا. وقتل يوم بئر معونة - [00:12:53](#)

رضي الله عنهم جميعا وعن من قتل نعم قال رحمة الله واستعرض الشباب يومئذ اجاز بعضهم ورد اخرين فكان من اجاز ثمرة سمرة بن جندب ورافع ابن خديج ولهم خمس عشرة سنة - [00:13:14](#)

فكان من اجاز نعم ثمرة بن جندب مشكورة لا ما هي مشكورة عندي يا شيخ هل تكون الخبر كان ولا اسم كان اسم كان مؤخر سمرة اي نعم جزاك الله خير - [00:13:35](#)

تخریج ما لها تخریج يا شيخ لا تخریج له لكن شیخ عبد الرحمن سمي لو قرأه أحد لو قرأه أحد لو قرأ واحد بالنصر وش الاشكال في اي شيء - [00:13:59](#)

لو قال مثلا وكان من اجاز جعل هذه شف الجملة لو قال الشیخ سمرة هل نخطى لان الجملة لا تكتمل يعني انت عندك كأنه تحتاج الى هي تدخل على الجملة الاسمية - [00:14:12](#)

مكون من مبتدأ وخبر وكان هنا ليست تامة علشان نقول تكتفي بمفهومها كان هنا ناقصة تحتاج الى مبتدأ وخبر هذی فایدہ طيبة نذکر الله ومنك استفید في قوله جل وعلا - [00:14:28](#)

ومثلها واعلموا ان فيكم رسول الله. اليڪ كذلك؟ بل واعلموا ان فيكم رسول الله وجعل الرسول خبر وش وش الخل في مجاهه يعني هذا قصدي لان الاسم لان الاسم كان لا يكون الا اسما - [00:14:46](#)

يعني من قسم الاسم اما شبه الجملة فلا تكونوا الا خبرا يا سلام يعني اسمك هذا لو كان الاسم اما الخبر قد يكون غير اسم اه كانوا اه اسم اخر او يكون جملة اسمية او فعلية او شبه جملة جار و مجرور او ظرف - [00:15:10](#)

والله ان تشهد انت الله يجزاك خير يعني اصبحت الان انت مثل الرماة في ماجد. تحمي ظهره. كنت اول يعني اه يقف لكن الان جعلك الله باب خير لنا جميعا - [00:15:32](#)

قال رحمة الله فكان من اجاز سمرة ابن جندب ورافع ابن خديج ولهم خمس عشرة سنة وكان من رد يومئذ اسامة بن زيد بن حارثة سید ابن الظھیر والبراء بن عازب - [00:15:49](#)

وزيد بن ارقم وزيد ابن ثابت وعبدالله بن عمر عراة بن اوس وعمرو بن حزم ثم اجازهم يوم الخندق نستفید شجاعة شباب الصحابة وايضا تضحیة اهليهم في الجهاد الشرعي - [00:16:11](#)

انظر من من اجاز شباب كثر كلهم يتسابقون بالدخول او بالمشاركة ولو انه ادخل اولئك الذي ردهم لفروا ولكن هذا من كمال للتخطيط او النظرة النبوية يعني سبحان الله شباب صغار - [00:16:32](#)

جاءوا وعرضوا انفسهم وردوا او لم يجازوا فيدل على شجاعة وعلى ان اهله كانوا وراءهم في دفعهم نعم وتعبات قريش ايضا. وهم في ثلاثة الاف كما ذكرنا فيهم مائة فارس - [00:16:58](#)

فجعلوا على ميمنته خالد بن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وكان اول من برع من المشركين يومئذ ابو عامر الراھب واسمه عبد عمرو واسمه عبد عمرو ابن ابي صيفي - [00:17:22](#)

وكان رأس الاروس في الجاهلية وكان مترهبا فلما جاء الاسلام خذل فلم يدخل فيه مجاهرة رسول الله صلی الله عليه وسلم بالعداوة الراهب في سبحان الله وارقى بن نوفل وفق للخير - [00:17:42](#)

وصدق الدعوة النبوية بل واتمنى ان يكون جدعا اي شابا او نسيطا حتى ينصرهم ولهذا قال وسلم لا تسبوا ورقة ابن نوفل فاني رأيت له جنة او جنتي وهناك رهبان وهناك ايضا من كان يتحنن تجارية - [00:18:05](#)

وكانوا لا يشرب الخمر يجتهد كثير من المحرمات انا كما قيل عليه السلام وجه اسلام فاسلم لكن هذا الرجل خذل والغالب ان هؤلاء الذين لم يدخلوا اسلام قد يكون دافعهم الحسد - [00:18:32](#)

والغيرة نعم فدعا عليه صلی الله عليه وسلم فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلهم على رسول الله صلی الله عليه وسلم

ويحضهم على قتاله مع ما هم منطعون على رسول الله واصحابه من الحنق - [00:18:52](#)

ووعد المشركين انه يستميل لهم قومه يستميل لهم قومه من الاوس يوم اللقاء حتى يرجعوا اليه يعني لاحظ لم يسلم شجاع مؤيدا قريشا على القتال ووعدهم ان يستميل قومه معه - [00:19:17](#)

كل هذه نساء وعافية صغيرة مجتمعة نعم او ضفائر ضفائر اجتمعت في صدرى الشيخ ماجد اسمه عمرو بابي عامر الراهب ما سماه حاشية قال واسمه عبد عمرو عبد عمرو ابن صيفي - [00:19:42](#)

قال فلما اقبل في عبادان اهل مكة والاحابيش تعرف الى قومه فقالوا له لا انعم الله لك عينا يا فاسق وقال لقد اصاب قومي بعدي شر ثم قاتل المسلمين قتالا شديدا - [00:20:10](#)

الله المستعان نعم وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قامت امت ماجد الحاشية العبارة هذى ما ذكر شيء يحصلها لي يعني الموت الموت ما في فراغ - [00:20:36](#)

يا نصريا موت نعم وابلى يومئذ ابو دجابة ابن خرشة وحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله واسد رسوله رضي الله عنه وارضاه علي بن ابي طالب - [00:21:00](#)

قيل ان ابا دجابة سماك من خرطشة جاء في حديث حسنة بعضهم كان يتبتخر يمشي بفخر بين الصفوف وبنوع من الخيال والعجب ليس من باب الرياء ولكن من باب اغاظة المشركين حتى جاء الحديث - [00:21:21](#)

ان هذه مشية الله الا في هذا الموضع لان المشي بثقة وقوة ونوع من انفة مما يغطي المسلمين عدو ويبعث الهمة ويشح همة من كان معه هذا من لطائف ما قرأت - [00:21:46](#)

في آآ السياسة الشرعية في القتال قالوا يكره او ينهى عن صبغ اللحية بالسوداء اطن الشوكاني قالها ونقلها وفي موطن يستحب صبغ السواد بالشيء دكتور عبد الرحمن نعم نعم معك - [00:22:06](#)

هل تعرف الموضع انه قالوا آآ قال بعضهم يستحب في موطن ان يصبح تصبغ اللحية السوداء في لون الشيب لا والله يا شيخ ما اعرفها هذا ذكر قالوا اذا كان قائد المعركة شابا صغيرا - [00:22:43](#)

ربما يستهين بادعائه وينشر في قتاله فاذا صبغ لحيته بالشيب هابوه وعلموا انه صاحب خبرة ودراءة قال رحمة الله وكذا علي ابن ابي طالب وجماعة من الانصار منهم النضر بن انس وسعد بن الربيع رضي الله عنهم اجمعين - [00:23:06](#)

وكانت الدولة اول النهار للمسلمين على الكفار انهزموا راجعين حتى وصلوا الى نسائهم فلما رأى ذلك اصحاب عبد الله ابن جبير قالوا يا قوم الغنية الغنية تذكرون عبد الله بن جبير تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في ذلك - [00:23:37](#)

وظنوا ان ليس للمشركين رجعة وانهم لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك. لان المشركين انصرفوا وانهزموا الرماة بطبيعة يعني الغنائم وانتهاء المعركة لكن عبد الله ابن جبير رضي الله عنه - [00:24:01](#)

ذكراهم كلام النبي عليه السلام وهم ما تعمدوا المخالفة العصيان عمدا ابدا لكن ظنوا ان هذا الموقف يقفون فيه فقط وقت الحاجة وان الحاجة انتهت. هذا المظلوم بالصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:24:21](#)

لكن ابن جبير كان رضي الله عنه ابعد حرصنا نظرا ولزم الامر النبوي ولم ينزل لكن لكثر المشركين بقيادة خالد تمكنا من آآ الصعود الى جبل الرماة واصبحت الدائرة على المسلمين - [00:24:40](#)

الله يهديك فذهبوا في طلب الغنية. وكر الفرسان من المشركين فوجدوا تلك الفرجة قد خلت من الرماة فجازوها وتمكنوا واقبل اخرهم فكان ما اراد الله تعالى كونه استشهد من اكرمهم الله بالشهادة من المؤمنين - [00:25:02](#)

وقتل جماعة من افضل الصحابة وتولى اكثراهم وخلص المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجروح في وجهه الكريمه وكسرت رباعيته اليمني السفلی بحجر وهشممت البيضة على رأسه المقدس - [00:25:27](#)

ورشقه المشركون بالحجارة حتى وقع لشقه وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق يكيد بها المسلمين واخذ علي بيده واحتضنه طلحة بن عبيد الله وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

عمرو بن ابي و كان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن عطمة وعتبة اي نعم نعم. احکم بي احکم بين قولين.

نعم نعم هي خبر ان - 00:26:18

او ان كان انه قال ايش؟ ممکن تعید يا شيخنا رجل اي نعم صحيح خبر خبر ما في الا في كندا. كان الذي خبر كان يا شيخ لا لا مش خبر لن يكون خبر كان. كيف اعد العبارة - 00:26:38

وكان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا ايوة نعم نعم خبر خبر كان منصوب والذي يسموها جزاک الله خيرا جزاک الله خير نعم و كان الذي تولى اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

عمرو بن قمة وعتبة ابن ابي وقاص وقيل ان عبد الله ابن شهاب الزهري ابا جد ابا جدي محمد ابن شهاب هو الذي شجه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني لاحظ - 00:27:19

الرابعية السفلی جهة اليمین والبیضة الشریف ووو قی حفرة وقع ارضا الله اکرم خلق الله على الله وهذا یدل على الشجاعة والتقدم قتال وهنی قویة القلب وقویة البدن اللهم صلی علی نبینا الکریم - 00:27:42

وقتل مصعب بن عمير رضی الله عنہ بین یدیه فدفع صلی الله علیه وسلم اللواء علی ای ابن ابی طالب رضی الله عنہ. اللواء اللواء يقول قرأت الفرق بین الرایة واللواء - 00:28:10

اللواء هو رأیک کبیرة وتلوي من کبرها سمیت لواء. نعم ونشبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلی الله علیه وسلم انتزعه فانتزعهمابو عبیدة ابو عبیدة ابن الجراح رضی الله عنہ - 00:28:30

وغض علیهم حتى سقطت ثیتاتک اللهم صلی فکان الہتم یزینه الله اکبر لاحظ الصحابة یتسابقون یحضنه علی یحمل یقیمه وهذا یخرجها الحدید حتى سقطت ثیتاتک انظر محبتهم له بشجاعتهم صلی الله علیه وسلم ورضی الله تعالی عنہ - 00:28:52

وکلامه یقول فکانتا تزین سقوط الثنیتين الله العظیم وهمما من الاسنان المقدمة الالاساسیة سیحان الله اصبت زینة ابی عبیدة رضی الله عنہ وارضاہ فکان الہتم یزینه وامتص ما لک بن سنان - 00:29:23

والد ابی سعید الخدیری الدم من جرحه صلی الله علیه وسلم. اه الله اکبر. اللهم ارض عنهم اللهم ارض عنهم لا تدری بنیة ما تعجب من کثرة ما اصاب الرسول وسلم او من تسابق الصحابة - 00:29:48

وادرک المشرکون النبی صلی الله علیه وسلم فحال دونه نفر من المسلمين نحو من عشرة فقتلوا مجانده طلحة دکتور عبد الرحمن. ای نعم نحو او نحو وقرأها نحو طیب خلنا نشوف الیوم کنت فاعل - 00:30:05

ادرک المشرکون النبی صلی الله علیه وسلم فحال دونه نفر من المسلمين نحو من عشرة فقتلوا عم نعتلي نفر اي نعم اي نعم ما اجمل نحو من اصحابه الشکل والتسمیة - 00:30:38

الله یجزاکم خیرا. نعم یا شیخ ماجد ثم جالدهم طلحة حتى اجهضهم عنہ صلی الله علیه وسلم وترس ابو دجابة ابن خرجة ابن خرشة نتواجد باقی الموقف بعيد ولا قریب - 00:31:05

قرابة صفتین احسن الله اليک. لا لا قف قف عند موعد وحلا شکر الله لك شکرا لك على على الافادة جزاک الله خیر. الله یجزاکم خیر طیب وفق الله جمیعا لکل خیر. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:31:24

عليکم السلام ورحمة الله - 00:31:48